. @ 451 @

(تواضعت في العلياء والأصل كابر % وحزت نصاب السبق بالهون في الأمر) .

(سكون فلا خبث السريرة أصله % وجل سكون الناس من عظم المكر) .

وقد قال أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البر ليس في الإيضاع .

وكان عمر بن الخطاب يسرع جبلة لا تكلفاً والقصد والتؤدة وحسن الصمت من أخلاق النبوة وقد بيناه في قبس الموطأ .

وقد قيل معناه يمشون رفقاً من ضعف البدن قد براهم الخوف وأنحلتهم الخشية حتى صاروا كأنهم الفراخ $ المسألة الثانية قوله تعالى (!. $ (!

اختلف في الجاهلين على قولين .

أحدهما أنهم الكفار .

الثاني أنهم السفهاء $ المسألة الثالثة قوله تعالى (!. $ (!

فيه وجهان .

أحدهما أنه بمعنى حسن وسداد .

الثاني أنه قول سلام عليكم قال سيبويه لم يؤمر المسلمون يومئذ أن يسلموا على المشركين ولكنه على معنى قولهم تسلمنا منكم و لا خير بيننا ولا شر .

قال الفقيه القاضي أبو بكر رحمه ا ولا نهوا عن ذلك بل أمروا بالصفح والهجر الجميل وقد كان من سلف من الأمم في دينهم التسليم على جميع الأمم .

وفي الإسرائيليات إن عيسى مر به خنزير فقال له اذهب بسلام حين لم يقل وهو لا يعقل السلام